

## أجندة 2030

بقلم مريم سليمان، من مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت

02/01/2016

قد يكون الحديث عن خمسة عشر عاماً من العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة عبر القضاء على الفقر بجميع أشكاله، ومكافحة عدم المساواة، ومعالجة تغيّر المناخ، أقرب إلى الاستحالة وأبعد من الواقعية بنظر أيّ متابع. إلا أن الأمل بنتائج ملموسة يُصبح موجوداً وقد يفرض نفسه جدياً بعدما وقّعت 193 من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على رؤية مشتركة اتخذت شكل العقد الاجتماعي، والتزمت ببذل الجهود والتعاون تحت عنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، وذلك خلال قمة وُصفت بالتاريخية في أيلول/سبتمبر الماضي.

إذاً، مع أفول عام 2015 السنة الأخيرة من تطبيق الأهداف الإنمائية للألفية وما حققه العالم من تقدّم ملحوظ بيد أنه غير كافٍ على صعيد الأهداف الثمانية، ومع انطلاقة العام 2016، بدأت بلدان العالم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، أو أجندة التنمية المستدامة 2030، بالأبعاد الثلاثة التي تشملها وهي الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وبالجوانب التي تعالجها والمتصلة بالسلام والعدالة والمؤسسات الفعّالة. تتضمن الخطة 17 هدفاً و169 غاية أنتجتهم عملية تشاركية شفافة استمرت ثلاث سنوات بين الأمم المتحدة وممثلين عن الحكومات والمجتمعات المدنيّة وكافة القطاعات الإنتاجية، وستعمل هذه الجهات معاً في السنوات الخمس عشرة القادمة على تحقيق إنجازات تُذكر، وسدّ ما أمكن من الفجوات أو راب صدعها، وحلّ القضايا المتأزّمة التي طالما وقفت بوجه إرساء السلام. وسيتمّ استخدام مجموعة من المؤشرات لرصد وقياس التقدّم على مستوى كلّ هدف وغاية، ستُعرض على اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة خلال اجتماعها في آذار/مارس 2016 للموافقة عليها واعتمادها رسمياً، على أن تقوم الحكومات من جهتها بالأخذ بزمام الأمور لناحية جمع البيانات النوعية وتحديثها لتمكين الأمم المتحدة من القيام بمراجعة سنوية حثيئة والإجراءات التصحيحية اللازمة.

تُعتبر هذه الخطة اختباراً حقيقياً لحكومات العالم لمدى إلتزامها بالمبادئ التي صادقت عليها في الأمم المتحدة على الرغم من أن أهدافها ليست ملزمة قانوناً إنّما تتّسم بقابليتها للتطبيق مع مراعاة اختلاف الظروف بين البلدان. ولعلّ الخطوة الإنمائية الأبرز اجتازت الاختبار الأول في هذا الإطار وعبّدت الطريق أمام إقلاع الخطة بزخمٍ من خلال التزام عالمي تاريخي عُرف بـ"اتفاق باريس" الذي نتج عن قمة المناخ في كانون الأول/ديسمبر الماضي وألزم بلدان العالم بكبح انبعاثاتهم وزيادة مرونتهم على التكيف والعمل دولياً وداخلياً للتصدي لتغيّر المناخ.

تغطّي الأهداف العالمية الجديدة مروحة واسعة من المجالات في البلدان النامية والمتقدّمة على حدّ سواء، وتركّز على تعبئة الموارد المالية وبناء القدرات والتطوّر التكنولوجي. وسيكون لمركز الأمم المتحدة للإعلام

في بيروت سلسلة من المقالات على موقع لبيانون دبيبايت تتناول الأهداف والغايات لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتلقي الضوء على كافة جوانبها.

لمزيد من التفاصيل حول الخطة يمكن زيارة الموقع التالي: <http://bit.ly/1LJYCX4>  
ولآخر الأخبار والمستجدات المتعلقة بالخطة، يُرجى متابعة موقع مركز الأمم المتحدة للإعلام: <http://bit.ly/20np831>

**<https://t.co/YV3m5YumTQ> أجندة 2030**

**#Agenda2030, #GlobalGoals, #ParisAgreement**

**@UNICBeirut @maryamsleiman**

**<https://t.co/BBMoaKnXAC>**